

Distr.: General
27 February 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج،

بما في ذلك توفير مزيد من التوجيه للشراكة التعاونية

في مجال الغابات

إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤

وثيقة معلومات

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي تتولى الشراكة التعاونية في مجال الغابات إعدادَه كل سنتين، لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ لدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبلدان الأعضاء فيه، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الأعضاء في الشراكة. ويقدم الفرع الأخير من التقرير رؤية الشراكة في ما يتعلق بعملها لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك إنجازاتها الرئيسية، ومواطن قوتها ومواطن ضعفها، ورؤيتها في ما يتعلق بمهامها، واتجاهها الاستراتيجي، وهيكلها، وطرائق عملها، وتمويلها، وعضويتها، وعلاقتها بسائر الجهات المعنية والعمليات على الصعد الإقليمية.

* E/CN.18/2015/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

160315 110315 15-02169 (A)



ومن بين الأنشطة الرئيسية التي نُفذت بنجاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:
الأنشطة المتعلقة بإدماج الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والأنشطة المتصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وفي تحقيق أهدافه المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي، وبتيسير تبادل المعارف بشأن تمويل الغابات. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، واصلت الشراكة تطوير المبادرات القائمة، بما في ذلك أفرقة الخبراء العالميين المعنيين بالغابات، والدائرة العالمية للمعلومات الحرجية، وفريق المبلغين التابع للشراكة، وأطلقت أيضاً مبادرة جديدة للتعليم في مجال السياسات. وتعاونت مجموعة فرعية من الأعضاء أيضاً في أنشطة أخرى متصلة بإدارة الحياة البرية المستدامة، والمحافظة على النظام الإيكولوجي واستعادته.

أولاً - مقدمة

١ - يعرض إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الشراكة، وما حققته من إنجازات استجابة لقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومقرراته. وما فتئ أعضاء الشراكة، منذ إنشائها، يقدمون دعماً كبيراً للمنتدى، بتقديم التعاون من أجل التشجيع على تحقيق مزيد من الفهم لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات وممارستها والاعتراف بهما.

٢ - وقد أنشئت الشراكة التعاونية في نيسان/أبريل ٢٠٠١، استجابة للقرار ٣٥/٢٠٠٠ للمجلس الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة، لتضم أربعة عشر منظمة وصكاً وأمانة معنية بالغابات^(١)، وهي ذات هدف مزدوج، على النحو التالي: (أ) دعم أعمال المنتدى والبلدان الأعضاء فيه؛ و (ب) تعزيز التعاون والتنسيق في مجال الغابات بين الأعضاء في الشراكة. وتمارس الشراكة أنشطتها بتوجيه من المنتدى، وهي جزء لا يتجزأ من الإطار المؤسسي للترتيب الدولي الحالي المتعلق بالغابات في شكله الحالي.

٣ - وفي ضوء الاستعراض الجاري لفعالية الترتيب الدولي، والنظر في جميع الخيارات بالنسبة إلى المستقبل، يتضمن الفرع الأخير من هذا التقرير رؤية الشراكة في ما يتعلق بعملها لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك إنجازاتها الرئيسية، ومواطن قوتها ومواطن ضعفها، ورؤيتها في ما يتعلق بمهامها، واتجاهها الاستراتيجي، وهيكلها، وطرائق عملها، وتمويلها، وعضويتها، وعلاقتها بسائر الجهات المعنية والعمليات الإقليمية.

٤ - ولا يوجد للمبادرات المشتركة للشراكة التعاونية وأنشطتها الأخرى أي تمويل مخصص، والدعم الذي تحصل عليه يأتي من تبرعات من موارد بشرية ومالية تقدمها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية التي يعود الفضل إلى مواردها في جعل هذه الأنشطة ممكنة، إلى جانب المساهمات السخية المقدمة من الحكومات المانحة. وفي سياق التطلع إلى مستقبل الشراكة لما بعد عام ٢٠١٥، فإن كفاءة توافر موارد مالية مستمرة لدعم خطة عمل الشراكة في الاستجابة لقرارات المنتدى ونداءاته، سيشكل عاملاً حاسماً في استمرار فعاليتها.

(١) تتألف الشراكة التعاونية في مجال الغابات من ١٤ منظمة تعمل معاً من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وهي: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

٥ - وفي أعقاب الدورة العاشرة للمنتدى، المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٣، نظمت الشراكة التعاونية معتكفا في روما، في ٢ و ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ لغرض تقييم القرارات والمقررات التي اتخذت في تلك الدورة، ووضع استراتيجية بشأن دور الشراكة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ولمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، ولتحديد نطاق عمل الشراكة، بما في ذلك، في سياق المبادرات التي تتخذها الشراكة.

٦ - وإضافة إلى المعتكف، عُقدت، منذ الدورة العاشرة للمنتدى، خمسة اجتماعات للشراكة في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، مباشرة بعد الأحداث الدولية الرئيسية الأخرى المتصلة بالغياب، ليتسنى تمكين غالبية الأعضاء في الشراكة من المشاركة فيها على أوسع نطاق. وإضافة إلى ذلك، أتاح استخدام المؤتمرات التي تعقد عن بعد باستخدام الهاتف والفيديو، إجراء مشاورات في الفترات الفاصلة بين الاجتماعات. وهناك تقارير موجزة عن اجتماعات الشراكة متاحة على موقعها الشبكي (انظر www.cpfweb.org/en).

ثانيا - معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤:
إجراءات هادفة لدعم قرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغياب ومقرراته

ألف - الاستجابة للدعوات الموجهة من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغياب في دورته العاشرة

١ - إدماج الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٧ - طلب المنتدى، في دورته العاشرة من أمانته، ومن المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ترويج الرسالة التي تؤكد أهمية الغابات في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد ٢٠١٥.

٨ - وبناء على المشاركة النشطة للشراكة التعاونية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة وإسهاماتها فيه، شارك أعضاء الشراكة بنشاط في الدورات الثلاث عشرة للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة. وشارك عدة أعضاء في الشراكة في فريق الدعم التقني لمنظومة الأمم المتحدة، وقدموا مساهمات في وضع "موجز المسائل المتعلقة بالغياب"، وكذلك في المداولات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتصلة بالغياب.

٩ - وقد تناولت الدورة الثامنة للفريق العامل المفتوح باب العضوية، المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٤، مسألة الغابات على وجه التحديد. وللمساعدة في تلك المداولات، وفي ذلك السياق، عكفت الشراكة التعاونية على إجراء تحليل عالمي للصكوك الدولية المتصلة بالغابات، وأعدت وثيقة تحليلية وموجزاً للمفاوضين يحددان الغايات المحتملة والمؤشرات المتعلقة بالغابات، لإدراجها في أهداف التنمية المستدامة. ونظمت الشراكة وحكومة فنلندا أيضاً حدثاً جانبياً أثناء تلك الدورة بشأن إدماج الغابات في الأهداف، سُلط فيه الضوء على أهمية الغابات بالنسبة لسائر المسائل الأخرى التي هي قيد المناقشة في دورات الفريق العامل، كالمحيطات والتنوع البيولوجي والجبال، ومدى ترابطها مع تلك المسائل.

١٠ - وقد ساهمت الجهود التي بذلتها الشراكة في جعل الغابات تعالج في إطار هدفين من أهداف التنمية المستدامة اقترحا في تقرير الفريق العامل المفتوح (انظر A/68/970 و Corr.1). وتعالج الغابات في إطار الهدف السادس المتعلق بكفالة توافر المياه والمرافق الصحية للجميع وإدارتها بطرق مستدامة. فعنوان الهدف ١٥ المقترح، والمتعلق بحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وكذلك إدارة الغابات ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي، على نحو مستدام، إنما يشير إلى الإدارة المستدامة للغابات، اعترافاً، من ثم، بالأبعاد المختلفة للغابات.

١١ - وبصفة خاصة، يُلقى الهدف المقترح المتعلق بالنظم الإيكولوجية الأرضية، الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عالمية لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، ويشدد، في الوقت نفسه، على الحاجة إلى حشد الموارد والوسائل الأخرى للتنفيذ. ويلقى الهدفان ٦ و ١٥ الضوء على المهام المتعددة للغابات، لا سيما في دورها الحيوي من حيث كونها مستجمعات للمياه.

١٢ - وهناك، ضمن الغايات المقترحة في إطار الهدف ١٥، غايتان تتصلان بالغابات على وجه التحديد، وهما الغاية ١٥-٢، وهي: تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وزيادة تشجير الغابات وإعادة تشجيرها على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٢٠؛ والغاية ١٥-ب، وهي: حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات، بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة تشجيرها.

١٣ - وقد لقيت المسألة المتعلقة بدور الغابات في الإمداد بالمياه اهتماماً كبيراً أيضاً، إذ توجد إشارات إلى ذلك في إطار الغايات المقترحة للهدفين ٦ و ١٥: ففي الغاية ٦-٦،

وهي حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأهوار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام ٢٠٢٠؛ والغاية ١٥-١، وهي كفالة حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، واستخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية، بحلول عام ٢٠٢٠ أيضاً.

١٤ - وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته الشراكة في ترويج رسالتها الثابتة عن أهمية إدماج الغابات في المداورات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، لا يزال ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لكفالة مواصلة إيلاء الغابات الاعتبار الواجب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والعمليات الجارية ذات الصلة، بما في ذلك العمليات المتصلة بتقديم التمويل من أجل التنمية المستدامة، ووضع مؤشرات، فضلاً عن تحديد أطر لوضع سياسات داعمة وتقديم الدعم لتنفيذها، من أجل تحقيق الأهداف.

٢ - التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وفي تحقيق أهدافه العالمية المتعلقة بالغابات

١٥ - طلب المنتدى، في دورته العاشرة، من أمانته مواصلة تبسيط المبادئ التوجيهية والأشكال المتعلقة بتقديم تقارير وطنية طوعية إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة، بما في ذلك إجراء مناقشة فنية بشأن منهجية تقديم التقارير مع الخبراء المعنيين من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مع أخذ أنواع المعلومات المقدمة إلى هذه المنظمات في الحسبان، ومن خلال معايير ومؤشرات وعمليات إقليمية أخرى، وحلقات عمل إقليمية موازية، على حسب الموارد المتاحة (انظر E/2013/42-E/CN.18/2013/18).

١٦ - وقد ساهم الأعضاء في الشراكة التعاونية، وبوجه خاص، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، والبنك الدولي، في وضع نموذج لإعداد التقارير للدورة الحادية عشرة للمنتدى، ولتحديد مصادر البيانات لقياس التقدم المحرز في تنفيذ المقررات المتصلة بعمل المنتدى، عملاً بقرار المنتدى ١٠/١، بوسائل منها المشاركة المباشرة في اجتماع تقني عقدته أمانة المنتدى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

١٧ - وقد واصل الأعضاء في الشراكة التعاونية، منذ الدورة العاشرة للمنتدى، المساهمة في برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم لمنظمة الأغذية والزراعة. ويقدم أعضاء الفريق الاستشاري المعني بتقييم الموارد الحرجية المشورة إلى الفريق المعني بتقييم الموارد الحرجية في العالم بشأن محتوى نتائج التقييم، وتنفيذها ونشرها. ويمثل أعضاء الفريق المجموعة العريضة من مستخدمي التقييم في الأوساط الأكاديمية والحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء في الاستبيان التعاوني المتعلق بموارد الغابات، والجهات المانحة، ومنظمات الأمم المتحدة. ومن المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية التي شاركت في الفريق الاستشاري المعني بالتقييم، هناك المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنتدى، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأغذية والزراعة. وشملت مدخلات الأعضاء مسائل من قبيل وضع مؤشرات محسنة، وتحسين تعريفات المصطلحات، وإعداد مذكرات تفسيرية لمجموعة التعليمات المرسلة إلى البلدان.

١٨ - وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، أسهم أعضاء الشراكة التعاونية في العملية المشتركة لجمع البيانات، باستخدام الاستبيان التعاوني المتعلق بالموارد الحرجية، الذي أصدرته منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في جمع البيانات على الصعيد الإقليمي. ويهدف الاستبيان إلى ترشيد التقارير المتعلقة بالغابات وزيادة إشراك العمليات الحكومية الدولية، بما في ذلك عمليات المنتدى، من أجل دعم العملية المشتركة لجمع البيانات وتحليلها. ويستخدم الاستبيان كلٌّ من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمبادرة الأوروبية للغابات، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومرصد غابات أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع بلدان المنطقة المشاركة في إطار عملية مونتريال.

١٩ - وفي العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ استمر التعاون بين أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن مواءمة نماذج الإبلاغ التي يستخدمها المنتدى من أجل تحسين جمع البيانات وتحليلها، وتحسين فهم الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وتخفيف عبء الإبلاغ على البلدان. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة توفير موظف منتدب للعمل في أمانة المنتدى مع التركيز أساساً على المساهمة في الأعمال المتصلة بالإبلاغ التي يقوم بها المنتدى والمنظمة. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم هذا الدعم حتى نهاية العام ٢٠١٥.

٢٠ - وترد معلومات إضافية عن الأنشطة المتصلة بالإبلاغ الوطني الطوعي في تقرير الأمين العام عن استعراض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (E/CN.18/2015/3).

٣ - تمويل الغابات

٢١ - لا تزال تعبئة الموارد المالية للغابات وتوفير إمكانية الاستفادة منها يشكلان تحدياً كبيراً أمام تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في كثير من البلدان. وقد دأب أعضاء الشراكة، منذ إنشائها، على مزاولة مجموعة واسعة من أنشطة تمويل الغابات، بغرض تحسين عملية جمع البيانات، والوصول إلى المعلومات بشأن تدفقات الأموال المخصصة للغابات، وتسهيل تبادل المعارف، وبناء الخبرات وتطوير قدرات الجهات المعنية على تعبئة الأموال والاستفادة منها.

٢٢ - وقد وجه المنتدى، في دورته العاشرة، الدعوة إلى المنظمات المعنية الأعضاء في الشراكة إلى أن تنظر في تعزيز جهودها الرامية إلى جمع بيانات عن التدفقات المالية للغابات وتيسير الحصول عليها، والتصدي، بناء على ذلك، للفجوات في تمويل الغابات بطريقة منهجية ومنسقة ومتسقة. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، قدم أعضاء الشراكة الدعم لعمل المنتدى بشأن تمويل الغابات، بأن شاركوا في الأنشطة المتصلة بالعملية التيسيرية، وقدموا الدعم لها. وقامت منظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب شركاء آخرين، بتنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية عن صناديق الغابات الوطنية، وسيصدر منشور رئيسي عن هذا الموضوع في الدورة الحادية عشرة للمنتدى. وقامت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بعملية مشتركة لتنظيم المنتدى الدولي المعني بالدفع مقابل الخدمات البيئية للغابات المدارية المعقود في كوستاريكا في عام ٢٠١٤؛ واشتركت المنظمتان والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في تنظيم جلسات تقنية عن التقييم، والدفع مقابل الخدمات البيئية، والتمويل المبتكر، وذلك في المؤتمر العالمي للحدائق الذي عقد في سيدني، أستراليا، في عام ٢٠١٤. وكان بندا الدفع مقابل الخدمات البيئية، وتمويل الغابات، أيضاً في جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وترد معلومات إضافية عن الأنشطة الأخرى المتعلقة بتمويل الغابات في تقرير الأمين العام عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها على جميع المستويات (E/CN.18/2015/4).

باء - الدعوة والتوعية

٢٣ - وجه المنتدى في دورته العاشرة الدعوة إلى أمانة المنتدى للقيام بتطوير أدوات للتواصل والمنتجات الإعلامية، بسبل منها التعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، من أجل التوعية بأهمية الغابات والأشجار خارج الغابات، بما في ذلك أهميتها في المجتمعات الريفية والحضرية، وبمساهمة الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وفي سبل كسب العيش ورفاه البشر (انظر الفقرات ٢٤-٣٥).

١ - اليوم الدولي للغابات

٢٤ - نوه المنتدى في دورته العاشرة باتخاذ الجمعية العامة قرارها ٧٦/٢٠٠ المتعلق بتكريس يوم للاحتفال باليوم الدولي للغابات، الذي دعت فيه الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم، وطلبت من أمانة المنتدى أن تتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة لتيسير الاحتفاء باليوم، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الأعضاء في الشراكة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، تعاون أعضاء الشراكة في إصدار رسائل مشتركة بشأن اليوم الدولي للغابات، وذلك بوسائل منها المساهمة باقتباسات وبيانات، مقدمةً بذلك مساهمات في الحملات التي تنظم عبر وسائل الإعلام والنشرات الصحفية التي تصدرها الأمم المتحدة.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٤، نظّم أعضاء الشراكة مجموعة متنوعة من الأنشطة بشأن اليوم الدولي. وأصدر الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بيانا أبرز فيه ما تكتسبه الغابات من أهمية محورية بالنسبة لعمل الاتفاقية، وأشار إلى أن خمسة من أهداف آيتشي العشرين المتعلقة بالتنوع البيولوجي هي ذات صلة بالغابات. وأصدر مركز البحوث الحرجية الدولية شريط فيديو يتناول ضرورة أن تكون الحرجة جزءا من الحلول القائمة على المساحات الطبيعية، من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ، وأصدر بيانا أكد فيه أن للغابات أثرا في العمليات الطبيعية والسياسية والاقتصادية جميعها. ونشرت منظمة الأغذية والزراعة بيانات ساتلية عن الموارد الحرجية، ونظمت حلقة دراسية عن رصد الغابات على الصعيد العالمي، وأصدرت أيضا شريط فيديو عن الفوائد المتعددة للغابات لاستخدامه في حملة إعلامية عالمية (بواسطة جملة محطات منها محطة سي إن إن إنترناشيونال، والجزيرة، والمحطة الألمانية دويتشه فيله (DeutscheWelle)، ومحطة يورونيوز (Euronews)، وعدد من محطات التلفزيون الوطنية)، وقامت باستكمال مجموعة أدوات الاتصال التي تستخدمها لدعم الأنشطة التي تقوم بها الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في مجال الاتصالات. ونشر مرفق البيئة العالمية مقالا إخباريا عن بدء عمل مبادرة الرصد العالمي للغابات، وهي أداة تتبّع آني تراقب أنشطة إزالة الغابات على الصعيد العالمي. وأصدرت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بيانا أكدت فيه أهمية الغابات المدارية والخدمات المتعددة التي تقدمها للنظام الإيكولوجي. وأصدر الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بيانا يدعو فيه إلى التعاون على الصعيد الدولي في مجال البحوث الحرجية من أجل توضيح كيف يمكن أن تلبّي الغابات تطلعات متنوعة على نحو مستدام. وأصدر الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بيانا أكد فيه الصلة بين فقدان الغابات والتراعات، ودعا إلى

زيادة الجهود الرامية إلى استصلاح الغابات والأراضي المتدهورة. وعقدت أمانة المنتدى اجتماعا خاصا في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، تضمّن كلمة رئيسية ألقاها رئيس الديوان عن دور المرأة بوصفها عامل تغيير لصالح الغابات والتنمية المستدامة.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٥، اقترح فريق الاتصال التابع للشراكة أن يكون موضوع اليوم الدولي للغابات هو "Forests, climate, change" لبيان الروابط بين الغابات وتغير المناخ، ولكي يكون بمثابة دعوة إلى العمل والتغيير. ومن المقرر أن تنشر رسائل منسقة بالتزامن مع احتفالات اليوم الدولي في عام ٢٠١٥، وذلك بوسائل منها إصدار مقالات ونشرات صحفية، وتنظيم حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢ - جائزة وانغاري ماثاي لعام ٢٠١٤

٢٧ - تعترف جائزة وانغاري ماثاي التي تقدمها الشراكة التعاونية في مجال الغابات بالجهود الاستثنائية التي يبذلها "أنصار الغابات" بهدف تحسين حياة الغابات والبشر الذين يعتمدون عليها وإدامتها. وقد أنشأت الشراكة هذه الجائزة التي تتضمن منحة قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار لتكريم ذكرى إحصائية البيئة الكينية وانغاري ماثاي، التي كانت مناصرة لمسائل الغابات على الصعيد العالمي، وأول أفريقية تفوز بجائزة نوبل للسلام.

٢٨ - وبناء على النجاح الذي حققته أول منحة لجائزة وانغاري ماثاي التي اختير أول فائز بها في عام ٢٠١٢، قامت الشراكة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بمنح مارثا إيزابيل "باتي" رويز كورزو جائزة وانغاري ماثاي لعام ٢٠١٤، لعملها الرائد في مجال حفظ الغابات والتخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية في المكسيك. وأقيم حفل منح الجائزة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أثناء المؤتمر العالمي الرابع والعشرين للمؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الذي عقد في سولت ليك سيتي، بالولايات المتحدة الأمريكية.

٢٩ - وقد مُنحت السيدة رويز كورزو هذه الجائزة لأنها جعلت حفظ البيئة مورد ربح للمجتمعات الريفية في محمية المحيط الحيوي، سييرا غوردا، التي تعد أكثر المناطق تنوعا في المكسيك من الناحية الإيكولوجية، وموطنا لأنواع مهددة بالانقراض، مثل النمر الأمريكي الأرقط (اليغور) وطائر المكاو الأخضر، فضلا عن ٨٠٠ نوع من الفراشات. ونجحت، بفضل فريقها الإيكولوجي المعني بمحمية سييرا غوردا، في الضغط على الحكومة من أجل إنشاء المحمية في عام ١٩٩٧، وأنشأت برنامجا مكثفا للتثقيف والتدريب في مجال حفظ البيئة،

لفائدة المجتمعات المحلية، فحولت المحمية إلى نموذج رائد لاشتراك القطاعين العام والخاص في إدارة النظام الإيكولوجي.

٣٠ - وكذلك كرمت هيئة التحكيم الكمبودي الراحل شوت ووتي، الناشط في مجال البيئة على العمل الذي قام به لإنهاء أنشطة إزالة الأحراج بصورة غير قانونية في كمبوديا، وحماية حقوق ساكني الغابات من جماعات السكان الأصليين. وكان السيد ووتي مؤسسا لفريق حماية الموارد الطبيعية، وناشطا في مناهضة تدمير الموارد الطبيعية لكمبوديا، وقام بتشجيع المجتمعات المحلية على تسيير دوريات في الغابات من أجل منع قطع الأشجار بصورة غير مشروعة. وقد قتل في عام ٢٠١٢، أثناء مرافقته صحفيين لمشاهدة إحدى المناطق التي كان يشن به حدوث أنشطة غير قانونية فيها.

٣١ - وقدم العديد من أعضاء الشراكة تبرعات لجائزة وانغاري ماثاي، للمساهمة في المنحة التي تبلغ قيمتها ٢٠.٠٠٠ دولار، وفي ترتيبات السفر والترتيبات اللوجستية الأخرى. وأشار الأعضاء إلى الدور الهام الذي تقوم به هذه الأنشطة في التوعية بأهمية الغابات والأشجار، بإبراز قصص نجاح مستمدة من المجتمعات المحلية.

٣ - المنتديات العالمية المعنية بالمساحات الطبيعية

٣٢ - تطوّر يوم الغابات للشراكة التعاونية، الذي يتولى رعايته مركز البحوث الحرجية الدولية، ليصبح المنتديات العالمية المعنية بالمساحات الطبيعية، التي أصبحت خلفا لأيام الغابات وأيام الزراعة والتنمية الريفية، من أجل إدماج الغابات والحراثة في المناقشات الأوسع نطاقا بشأن تسخير المساحات الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها (انظر www.landscapes.org). والهدف العام من هذه المناسبات، التي تنظم جنبا إلى جنب مع اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، هو إتاحة منبر للتعاون والتنسيق عبر عدة قطاعات بجمع أصحاب المصالح من مختلف قطاعات استخدام الأرض، كقطاعات الحراثة، والزراعة، والجبال والمياه، والتخطيط، فضلا عن المنظمات الممولة، ووسائل الإعلام، وإقامة اتصالات فيما بينها. وأيام الغابات، والمنتديات العالمية للمساحات الطبيعية التي أصبحت خلفا لها، هي أقرب المناسبات صلة بمسائل الغابات التي يتم تنظيمها خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتي تجتذب باستمرار عددا كبيرا من المشاركين.

٣٣ - وكان الهدف من منتدى عام ٢٠١٣ العالمي المعني بالمساحات الطبيعية الذي نُظّم في وارسو هو إطلاع الأطر العالمية المعنية بالمناخ والتنمية، وعلى وجه التحديد مؤتمر الأطراف

في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والجمعية العامة، على الفرص التي يتيحها اعتماد نهج إنمائي يعتمد على المساحات الطبيعية. واجتذب الحدث أكثر من ١٢٠٠ مشارك. وعلى الصعيد العالمي، شاهد ٦٠٠ ١ شخص البث الحي عبر شبكة الإنترنت من المنتدى، وشوهدت مقاطع الفيديو ٦٠٠ ٦ مرة، وشوهدت العروض ١٧٦٠٠ مرة خلال الشهر الأول الذي تلا المنتدى. وحضر رئيس مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وزير البيئة في بولندا، المنتدى في عام ٢٠١٣.

٣٤ - وكان هدف المنتدى العالمي المعني بالمساحات الطبيعية المعقود في ليمما، في عام ٢٠١٤، هو إطلاع الأطر العالمية المعنية بالمناخ والتنمية على كيفية مساهمة "نهج يعتمد على المساحات الطبيعية" في إيجاد حلول مستدامة، ضمن مجموعة واسعة من الظروف الاجتماعية، والبيئية، والسياسية والاقتصادية. واجتذب هذا الحدث أكثر من ١٧٠٠ مشارك من تخصصات متعددة. وحضر المنتدى في عام ٢٠١٤، فيليبي كالديرون هينوخوسا رئيس جمهورية المكسيك السابق، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبولغار - فيدال، رئيسة الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وزيرة البيئة في بيرو.

٣٥ - وقدم جميع أعضاء الشراكة إسهامات موضوعية في أحداث عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، في سياق المنتدى العالمي للمساحات الطبيعية. وفي عام ٢٠١٣، استضاف أكثر من ٦٠ منظمة شملت معظم أعضاء الشراكة التعاونية جلسات ومناقشات رفيعة المستوى. وفي عام ٢٠١٤، اجتمعت ٩٥ منظمة، بما في ذلك معظم أعضاء الشراكة التعاونية لعقد مناقشات.

ثالثاً - المبادرات المشتركة الأخرى للشراكة التعاونية في مجال الغابات

ألف - أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات

٣٦ - يقوم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بقيادة وتنسيق مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات. ويشكل الاتحاد آلية تربط بفعالية متطلبات العمليات الحكومية الدولية من المعلومات المتعلقة بالغابات بالخبرات العلمية القائمة. وتصدر هذه الأفرقة تقارير تقييمية تعكس المعرفة القائمة على الخبرة في هذا الموضوع. وتقوم بإعداد التقارير أفرقة خبراء مواضيعية مؤلفة من خبراء علميين معروفين دولياً ضمن مجالهم. وتخضع جميع التقارير لاستعراض صارم من الأقران.

٣٧ - وحتى هذا التاريخ، أنجزت أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات بنجاح ثلاثة تقييمات رئيسية تتعلق بتكيف الغابات لتغير المناخ، والنظام الدولي للغابات، والتنوع البيولوجي والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات^(٢). ولقيت التقارير قبولا حسنا لدى أصحاب المصلحة في عمليات وضع السياسات وفي الأوساط العلمية، وكذلك في وسائط الإعلام الدولية. واستخدمت النتائج التي خلصت إليها أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات كمعلومات أساسية للمناقشات، ووثائق إحاطة للمفاوضين، وكتوجيه من أجل وضع سياسات استراتيجية.

٣٨ - وبعد التشاور مع العلماء وواضعي السياسات وأصحاب المصلحة والجهات المانحة، بدأت الشراكة التعاونية في مجال الغابات تقيما علميا مواضيعيا جديدا، وأنشأت فريق الخبراء المعني بالغابات والأمن الغذائي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويركز عمل الفريق على الأهداف التالية: توضيح الأبعاد المختلفة لما للغابات والأشجار من دور في توفير الأمن الغذائي والتغذية؛ وتحليل أوجه التآزر والتنازلات المقابلة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بين الغابات والأمن الغذائي والتغذية، وتدخلات الإدارة المتصلة بها؛ وتقييم الأطر والاستجابات ذات الصلة. ويهدف تقرير الفريق إلى إثراء العمليات الدولية ذات الصلة في ما يتعلق بوضع السياسات، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٩ - عرضت أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات عمل الفريق بشأن الغابات والأمن الغذائي والنتائج الناشئة في العديد من الاجتماعات الدولية المعقودة في خريف ٢٠١٤، بما فيها الاجتماع الثاني عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقود في بيونغتشانغ بجمهورية كوريا، وفي إطار أحداث المنتدى العالمي للمساحات الطبيعية المعقود في ليمما، في عام ٢٠١٤ (انظر الفقرة ٣٤). وسيتم تدشين التقرير الكامل للفريق وموجز سياساتي خلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠١٥.

٤٠ - وأسهم أعضاء شتى في الشراكة التعاونية في عمل فريق الخبراء. على سبيل المثال، استضافت منظمة الأغذية والزراعة حلقة العمل الافتتاحية وشاركت فيها، واستعرضت مشروع التقرير، وقدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إسهامات إلى المؤلف الرئيسي بشأن

(٢) يُستخدم المختصر REDD-plus (المبادرة المعززة) كصيغة مختزلة لما يلي: "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والحفاظ على مخزون الكربون في الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية"، بما يتسق مع الفقرة ٧٠ من المقرر ١/م-١٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويُستخدم المختصر REDD-plus على سبيل التيسير فحسب، بدون أي محاولة لاستباق المفاوضات الجارية أو المقبلة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

الفصل المتعلق بالتنوع البيولوجي من مشروع تقرير فريق الخبراء، استناداً إلى منشور أعدته أمانة الاتفاقية ومنظمات أخرى بشأن دور التنوع البيولوجي في الغذاء والتغذية، بعنوان ”ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي والصحة البشرية، استعراض حالة المعارف“.

باء - مبادرة التعلُّم في مجال السياسات

٤١ - يقود مبادرة التعلُّم في مجال السياسات الاتحادُ الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وتعهدها مبادرة الإدارة والبيئات والأسواق بكلية ييل للدراسات الحرجية والبيئية. وفي إطار هذه المبادرة، جرى إعداد إطار للتعلُّم في مجال السياسات يهدف إلى التعريف بمسارات التأثير التي تيسر تكامل السياسات وتكثيف السياسات، فضلاً عن تعلُّم أصحاب المصلحة، على مستويات متعددة، لتحسين ممارسات الإدارة المسؤولة للغابات حول العالم. وبفضل هذا الإطار، تضطلع المبادرة ببحوث تركز على حل المشاكل بشأن التحديات الراهنة والمتفشية في مجال إدارة الغابات، بما في ذلك تتبُّع كيفية تسخير بعض المقومات و/أو التدخلات في مجال السياسات لإرشاد عملية اختيار الأدوات في المستقبل.

٤٢ - وتشمل الأسئلة الرئيسية التي تحرك العمل التحليلي في المبادرة ما يلي:

(أ) احتمالات نجاح العثور على سبل جديدة لتحسين أحوال الغابات وسبل كسب العيش فيها بالتحقق من مشروعية العمل في هذا الصدد، والمبادرة المعززة الرامية إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وغير ذلك من الجهود المبتكرة، حيث أخفقت الجهود المبذولة في السابق؛

(ب) كيف تستطيع الشراكة التعاونية أن تترجم الممارسات الجيدة المنبثقة عن التحليل وتنشرها وتطبقها بفعالية، مستخدمةً التعلُّم والتدريب وبناء القدرات في مجال السياسات لتحقيق ذلك؛

(ج) دراسة الصلات بين البحوث الأكاديمية المتعلقة بسياسات الغابات وإدارتها من جهة، والإجراءات المتخذة على الأرض من جهة أخرى، وإيجاد فضاءات للتعلُّم، وحل المشاكل بطرق عملية وبصفة دائمة، بالتعلم والتدريب وبناء القدرات في مجال السياسات.

٤٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، اجتمعت فرقة العمل المعنية بالإدارة الدولية للغابات التابعة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في سولت ليك سيتي، الولايات المتحدة، أثناء المؤتمر العالمي الرابع والعشرين للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، لمناقشة أفضل السبل التي يستطيع بها ممارسو السياسات والاجتماعات الحرجية المحلية الاستفادة على أفضل نحو من التعلُّم في مجال السياسات، وكذلك لمناقشة النماذج والمناهج والمبادئ

التوجيهية المتعلقة بتطبيق التعلّم في مجال السياسات، في التصدي للتحديات التي تواجه الإدارة العالمية للغابات. وفي وقت لاحق، وفي اجتماع الشراكة المعقود في ليمّا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، قدّم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بالتعاون مع مبادرة الإدارة والبيئات والأسواق، رسمياً، ورقة علمية مشفوعة بدليل عن التعلّم في مجال السياسات وقابليته للتطبيق في تصميم سياسات تحافظ على سلامة نظم الإدارة المستدامة للغابات. وفي الوقت الراهن، ترمع المنظمات الثلاث، جميعها، مواصلة تطوير مشاريع الدراسات الإفرادية المحدّدة التي تستخدم إطار التعلّم في مجال السياسات.

جيم - الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

٤٤ - يقود مبادرة الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ويتعهدها المعهد الفنلندي للبحوث الحرجية. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، استقبلت بوابة الدائرة (انظر www.gfis.net) عدداً ثابتاً من الزائرين بلغ ما يقرب من ٢٢ ٠٠٠ زائر شهرياً، وسجلت زيادة شاملة في الزيارات الشهرية، عند مقارنتها بمعدل ارتياد الموقع الشبكي في العام السابق. وإضافة إلى ذلك، لوحظ أن عدد الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل الإخبارية الإلكترونية، والمواقع الشبكية التي تستخدم مضامين مستمدة من الدائرة قد استمر في النمو.

٤٥ - ونظمت وحدة التنسيق التابعة للدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات أيضاً حلقتي عمل في عام ٢٠١٣، عقدتا في جمهورية كوريا واليابان، وحلقة عمل في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٤، بنسب مشاركة ناجحة. وإضافة إلى الزيادة في عدد زوار البوابة وعدد حلقات العمل التي نظمت، أطلقت وحدة التنسيق في الدائرة تحديثاً شاملاً للموقع الشبكي في آب/أغسطس ٢٠١٤، ترد تفاصيله أدناه.

٤٦ - وبفضل التشاور بين الشركاء الذين يقدمون المعلومات ضمن إطار الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، ووحدة التنسيق، أُجري عدد من التغييرات الرامية إلى تعزيز القدرة على الاستفادة من المعلومات الواردة في بوابة الدائرة وإمكانية الوصول إلى تلك المعلومات على موقع الدائرة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) القدرة على إضافة بيانات وصفية إلى المحتوى المجموع في الموقع على الشبكة، بغرض تحسين إدارة المعلومات، وإمكانية البحث عنها، وغربلتها؛

(ب) إعادة تصميم الرسوم البيانية وتصميم الموقع الشبكي بغرض تحسين إمكانات الوصول إلى المعلومات وجوانب التعريف بالمؤسسة؛

(ج) خريطة عالمية تعرض المضمون بحسب مناطق العالم؛

(د) إمكانية مواءمة نطاق الموقع الشبكي للأجهزة المحمولة، على نحو ييسر رؤية المحتوى والبحث عنه عند الدخول إلى الموقع بواسطة جهاز محمول.

٤٧ - وكانت هذه التحسينات أساسية لمبادرة الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، إذ تعمل وحدة التنسيق من أجل كفاءة التعرف على مطالب الشركاء ومعالجتها، مع بناء بوابة جاذبة للمستخدمين والشركاء الجدد المحتملين، علاوة على تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالغابات.

دال - فريق المبلغين التابع للشراكة

٤٨ - يتولى قيادة فريق المبلغين التابع للشراكة كلٌّ من مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة المنتدى. وقد أنشئ الفريق خلال السنة الدولية للغابات، في عام ٢٠١١، لإتاحة مزيد من التنسيق في المنتجات والمناسبات المتعلقة بالاتصالات والصادرة عن أعضاء الشراكة. وقد ركز الفريق، منذ الدورة العاشرة للمنتدى، على الاتصالات المتعلقة باليوم الدولي للغابات، وجائزة وانغاري ماثاي لعام ٢٠١٤، والمنتديات العالمية للمساحات الطبيعية. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، عقد الفريق اجتماعات على هامش المناسبات الرئيسية المتصلة بالغابات، وعقد أيضا اجتماعات عن بعد وبالتداول بالفيديو.

٤٩ - وفيما يتعلق بالاحتفال باليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٥، رأى فريق المبلغين التابع للشراكة أن مسألة الغابات وتغير المناخ ستكون ملائمة من حيث التوقيت، ووثيقة الصلة بالمناقشات والعمليات السياسية الأوسع نطاقا، بما في ذلك المناقشات الجارية في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمناقشات الدولية الكبرى الأخرى. وكان الموضوع المحدد المقترح هو "Forests, climate, change" (انظر الفقرة ٢٦)، في سياق التطرق لمسألة الاعتراف بدور الغابات في تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه على السواء. واقترح ترك المواضيع الفرعية مفتوحة لكي تقررها البلدان أو المنظمات، غير أن الفريق أوصى بأن يُتخذ التعلُّم عن الغابات وتغير المناخ موضوعا لانتخاذ إجراءات بشأنه.

رابعاً - المبادرات التعاونية الأخرى ذات الصلة التي اضطلعت بها مجموعة فرعية من أعضاء الشراكة

ألف - الشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية

٥٠ - الشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية هي شراكة طوعية مؤلفة من ١٣ منظمة دولية^(٣)، لها ولايات وبرامج فنية تتعلق باستغلال موارد الحياة البرية وحفظها بصورة مستدامة. وتتيح الشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية من المقرر XI/25، المعنون "الاستخدام المستدام للتنوع الحيوي: لحوم الطرائد والإدارة المستدامة للحياة البرية" الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في جلسته الحادية عشرة، التي طلب فيها إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية الاتصال بالمنظمات المعنية لتيسير إنشاء الشراكة المعنية بالإدارة المستدامة للحياة البرية، استناداً إلى الاعتبارات الواردة في التقرير المتعلق بخيارات إنشاء هذه الشراكة (UNEP/CBD/COP11/29)، مع التركيز أولاً على لحوم الطرائد.

٥١ - وقد أنشئت الشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية في بانكوك، تايلند، في آذار/مارس ٢٠١٣، بهدف تعزيز التعاون والتآزر فيما بين أعضائها، ودعم تنفيذ القرارات النابعة من الاتفاقيات المتعلقة بالحياة البرية، بما في ذلك المقرر XI/25 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

٥٢ - ويتولى رئاسة الشراكة التعاونية في مجال الحياة البرية الأمين التنفيذي للاتفاقية، ويتولى المجلس الدولي للصيد وحفظ الأحياء البرية نيابة رئاستها، وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور الأمانة. وحتى الآن، أصدرت الشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية صحفيين وقائع عن الإدارة المستدامة للحياة البرية.

باء - إعادة الغابات والمساحات الطبيعية إلى هيئتها الأصلية

٥٣ - يعمل أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل دعم الجهود الدولية الرامية إلى إعادة الغابات والمساحات الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، بما في ذلك دعم العمليات

(٣) أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، مركز البحوث الحرجية الدولية، أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، أمانة اتفاقية الأنواع المهاجرة، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، المجلس الدولي للصيد وحفظ الأحياء البرية، المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، مركز التجارة الدولية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، النقل TRAFFIC - شبكة رصد التجارة في الأحياء البرية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

الدولية، من قبيل "تحدي بون" الذي يرمي إلى إعادة ١٥٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والتي أزيلت غاباتها إلى هيئتها الأصلية بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف ١٥ من أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الذي يدعو البلدان إلى إعادة ١٥ في المائة على الأقل من نظمها الإيكولوجية المتدهورة إلى هيئتها الأصلية بحلول عام ٢٠٢٠.

٥٤ - والشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية هي شبكة من ممارسي وداعمي إعادة الغابات والمساحات الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، العاملين انطلاقاً من مستوى القواعد الشعبية صُعداً لنشر أفضل الممارسات، والوعي السياسي في مجال إعادة الغابات والأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية (انظر www.forestlandscaperestoration.org). ويتولى تنسيق الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية أمانةٌ يستضيفها الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وتضم أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وهي ما يلي: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمركز العالمي لرصد عملية المحافظة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي. ويشكل إحدى المبادرات الرئيسية للشراكة العالمية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية شبكة التعلم التابعة لها، التي تربط بين الشركاء والمتعاونين والتي ما زالت تساهم في استحداث مشاريع في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك في إندونيسيا والبرازيل وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ورواندا والصين والولايات المتحدة.

٥٥ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة آلية إعادة الغابات والمساحات الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، بغرض دعم عملية شاملة لجهات معنية متعددة في بلدان مختارة تهدف إلى إعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية عبر مختلف قطاعات استخدام الأراضي. وقد أطلقت الآلية عقب توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة وحكومة جمهورية كوريا، وهي تنص على تمويل الآلية لفترة أولية مدتها سبع سنوات (٢٠١٤-٢٠٢٠). وستسهم الآلية أيضاً في تحقيق أهداف وغايات الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية.

٥٦ - وفي عام ٢٠١٤، عقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات تناول حفظ النظم الإيكولوجية وإعادةها إلى هيئتها الأصلية بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة،

ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي لرصد عملية المحافظة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إضافة إلى معهد الموارد العالمية، ومنظمة بيردلايف الدولية. وقد وفرت حلقات العمل دروساً غنية مستقاة من الخبرات الجارية على المستويات دون الوطنية والوطنية والإقليمية بشأن بذل جهود متكاملة في ما يتعلق بالمساحات الطبيعية تهدف إلى حفظ التنوع البيولوجي واستعادته.

٥٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أطلقت حكومة كوريا، عبر دائرة الغابات الكورية، مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات، بهدف دعم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في تحقيق الأهداف ٥ و ١١ و ١٥ من أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة. وترمي المبادرة إلى دعم الأطراف من البلدان النامية في مساعيها إلى تفعيل أهداف وخطط وطنية لحفظ النظم الإيكولوجية وإعادةها إلى هيئتها الأصلية ضمن إطار أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ومن الشركاء الرئيسيين في المبادرة منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمات أعضاء أخرى في الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، ومنها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومركز البحوث الحرجية الدولية، ومعهد الموارد العالمية، وجمعية استعادة النظم الإيكولوجية.

دال - الغابات وتغير المناخ

٥٨ - يعمل أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل التشجيع على اتخاذ إجراءات متضافرة في ما يتعلق بالغابات وتغير المناخ، باتخاذ مبادرات متعددة. وتتجلى إحدى المبادرات الرئيسية بهذا الشأن في برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (UN-REDD Programme)، الذي أُطلق في عام ٢٠٠٨، وهو يستند إلى الدور التنظيمي والخبرة التقنية اللذين تتمتع بهما منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويدعم هذا البرنامج عمليات خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات التي تنفذ تحت قيادات وطنية، ويشجع مشاركة جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المعتمدة على الغابات، في تنفيذ خفض الانبعاثات على الصعيدين الوطني والدولي. ويدعم البرنامج الجهود الرامية إلى التأهب لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات على الصعيد الوطني في ٥٦ بلداً شريكاً، بتقديم الدعم المباشر لتصميم وتنفيذ برامج

وطنية، وتقديم الدعم التكميلي للإجراءات الوطنية المتعلقة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، باعتماد نُهج مشتركة وتحليلات ومنهجيات وأدوات وبيانات وممارسات فضلى. وكان مجموع التمويل المخصص لمساري الدعم المقدم للبلدان قد بلغ، بحلول تموز/يوليه ٢٠١٤، ما مقداره ١٩٥,٧ مليون دولار.

٥٩ - ومن الشركاء الاستراتيجيين في برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية مرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات، وبرنامج الاستثمار من أجل الغابات، اللذان يستضيفهما البنك الدولي. ويواصل البرنامج أيضا استكشاف آفاق توثيق التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في مجالات مثل دعم تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وتقديم معلومات ومشاطرة الدروس المستفادة، وإعداد أوراق تقنية، والعمل المشترك بشأن مشاريع تنمية القدرات. كذلك يتعاون البرنامج مع مرفق البيئة العالمية.

٦٠ - وفي عام ٢٠١٤، عقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حلقة عمل أقاليمية لبناء القدرات بشأن المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في سان خوسيه. وشارك عدة أعضاء في الشراكة في حلقة العمل التي عُرضت نتائجها في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، إلى جانب تجميع معلومات تتصل بتطبيق ضمانات لحماية التنوع البيولوجي في سياق المبادرة المعززة. وأعد المركز العالمي لرصد عملية المحافظة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمعلومات إضافية بإسهامات من أمانة الاتفاقية عن إمكانات التآزر بين أنشطة المبادرة المعززة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي التابعة لها.

٦١ - وفي عام ٢٠١٥، ستجري أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي دراسة تقنية تحدد المؤشرات الممكنة للمبادرة المعززة وتقيّم الآليات المحتملة لرصد التأثيرات على التنوع البيولوجي الناجمة عن المبادرة المعززة وغيرها من النهج القائمة على النظام الإيكولوجي. وقد وجهت دعوة إلى أعضاء الشراكة التعاونية إلى الإسهام في هذه الدراسة.

خامسا - تكوين رؤية مستقبلية للشراكة التعاونية في مجال الغابات، لما بعد عام ٢٠١٥

٦٢ - عُقدت، منذ الدورة العاشرة للمنتدى المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٣، اجتماعات مختلفة فيما بين الدورات في إطار استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات من أجل

التحضير للدورة الحادية عشرة للمنتدى المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٥. وشملت هذه الاجتماعات الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المعني بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات المعقود في نيروبي، في شباط/فبراير ٢٠١٤ (انظر E/CN.18/2015/10)، وحلقة العمل بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥، التي عقدت في بيجين، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ (انظر E/CN.18/2015/9). وفي كلا الاجتماعين، طلب الخبراء والبلدان الأعضاء من الشراكة التعاونية الإسهام في استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بتقديم رؤية جماعية لأعضاء الشراكة بشأن مستقبل الشراكة.

٦٣ - وبناء على طلب قدمه العديد من البلدان الأعضاء، في الاجتماع الأول لفريق الخبراء، قررت الشراكة، في اجتماعها المعقود في سولت ليك سيتي، في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، خلال المؤتمر العالمي الثاني عشر للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، إعداد مساهمة لتُقدم إلى فريق الخبراء في اجتماعه الثاني المعقود في نيويورك، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ (انظر E/CN.18/2015/11). وفي البداية، قدم أعضاء الشراكة مساهمات مكتوبة على أساس نموذج يلتزم الآراء بشأن الإنجازات الرئيسية للشراكة ومواطن قوتها ومواطن ضعفها والمهام المنوطة بها، وتوجهها الاستراتيجي، وهيكلها، وطرائق عملها، وتمويلها، وعضويتها، وعلاقتها مع سائر الجهات المعنية والعمليات الإقليمية.

٦٤ - وأجريت مناقشة متعمقة بشأن هذه المسائل في اجتماع عمل عُقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، حيث استعرض أعضاء الشراكة أيضا التعليقات والمقترحات المتعلقة بمستقبل الشراكة التعاونية، التي قدمها فريق الخبراء في اجتماعه الأول، خلال المبادرة القطرية التي نفذت في الصين، وفي إطار التقييم المستقل للترتيب الدولي. وقد أعدت وثيقة توليفية لنتائج الاجتماع والمدخلات المكتوبة، ونوقشت في اجتماع الشراكة الذي عُقد في ليما في ٨ كانون الأول/ديسمبر. وقُدمت الوثيقة الختامية التي توجز آراء أعضاء الشراكة بشأن مستقبل الشراكة، باعتبار ذلك مساهمة في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء.

ألف - مواطن القوة ومواطن الضعف في الشراكة

٦٥ - الشراكة التعاونية شراكة فريدة في نوعها في الأمم المتحدة، إذ تجمع بين كيانات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وهدفها المشترك هو تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. وقد أفرزت الشراكة التعاونية نتائج وأعمالاً معززة معترفاً بها على نطاق واسع في مجالات من قبيل تمويل الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، والإبلاغ، والتحليل العلمي، والتمثيل في الأحداث العالمية، والاتصال بشأن مسائل الغابات. وقد برهنت الشراكة أنهما منبر فعال للغاية

لإطلاق أعمال منسقة بشأن الغابات على الصعيد العالمي. واستفادت الشراكة من أوجه التكامل بين ولايات أعضائها، وهدفهم المشترك، وهو تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وترتيبها المرنة. ويشير بقاء الشراكة التعاونية لأكثر من عقد من الزمن، وإنشاء شراكات أخرى باستخدامها نموذجاً لذلك (كالشراكة التعاونية المعنية بالحياة البرية) إلى ما لهذه الشراكة من قيمة.

٦٦ - غير أن تفاوت التزامات الأعضاء، واختلاف حجم الدعم المقدم من مجالس الإدارة، والافتقار إلى موارد مالية مكرسة للأنشطة، كل ذلك جعل من الصعوبة بمكان لدى الشراكة تقديم مساهمة أكبر حجماً. وعلاوة على ذلك، ففي حين تشكل الولايات المختلفة لأعضاء الشراكة جانبا من مواطن قوتها، فإنها تفرض تحديات أيضا. ويتيح الاستعراض الحالي للترتيب الدولي المتعلق بالغابات فرصة للتصدي للتحديات وزيادة فعالية الشراكة وأثرها.

باء - آراء بشأن مستقبل الشراكة فيما بعد عام ٢٠١٥

٦٧ - بوجه عام، يقر أعضاء الشراكة التعاونية بالقيمة المضافة للشراكة، سواء في إطار الدعم الذي تقدمه للمنتدى، وفي تحقيق تنسيق وتعاون أفضل فيما بين المنظمات الدولية التي لديها برامج عمل هامة ذات صلة بالغابات. ويلتزم أعضاء الشراكة بمواصلة العمل معا، والبناء على مواطن القوة في الشراكة، ومعالجة مواطن ضعفها في عام ٢٠١٥ وما بعده.

جيم - المهمة الرئيسية للشراكة التعاونية في الترتيب الدولي في المستقبل

٦٨ - مهمة الشراكة التعاونية هي تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، وتوطيد الالتزام السياسي على المدى البعيد لهذه الغاية. وفي حين يظل الهدفان الحاليان للشراكة قائمين، يرى الأعضاء فيها ضرورة توسيع نطاق الهدف الأول، وهو التعاون في دعم الأعمال المتعلقة بالغابات في العمليات الحكومية الدولية الأخرى، لا المنتدى فحسب، وفي الأنشطة التي يضطلع بها مختلف أعضاء الشراكة من أجل كفالة تحقيق اتساق في السياسات.

٦٩ - وعلاوة على ذلك، يُتوقع أن تحتل أهداف التنمية المستدامة مركزا محوريا بالنسبة إلى مستقبل الترتيب الدولي المعني بالغابات. ولذلك، ينبغي أن تنعكس أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في رسالة الشراكة التعاونية أو أهدافها في المستقبل. ومن شأن اتساع نطاق أهداف التنمية المستدامة، أن يتيح أيضا فرصا لتحقيق تفاعل أقوى بين الشراكة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى، وفي أنشطتها خارج نطاق الغابات.

٧٠ - وفي المستقبل، سوف تعدّل الأهداف على النحو التالي: (أ) دعم عمل المنتدى والدول الأعضاء فيه، والعمليات الحكومية الدولية الأخرى المتصلة بالغابات، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ و (ب) تعزيز التعاون والتنسيق بشأن مسائل الغابات؛ والشراكة هي منبر عملي لا هيئة قائمة بذاتها ولا كياناً لتقرير السياسات. ويعتبر التنفيذ أحد مجالات العمل الرئيسية لدى أعضائها.

دال - الإجراءات ذات الأولوية لدى الشراكة التعاونية

٧١ - لضمان تحقيق مزيد من الاتساق في عمل الشراكة التعاونية، ينبغي تحديد الإجراءات ذات الأولوية واستعراضها دورياً. ويستتبع ذلك ما يلي: (أ) وضع قائمة بالإجراءات الجماعية التي يقوم بها جميع أعضاء الشراكة أو مجموعات فرعية منهم، استجابة للطلبات المقدمة من المنتدى، وأمانات اتفاقيات ريو وغيرها من مجالس إدارة أعضاء الشراكة التعاونية وعمليات الأمم المتحدة (بما في ذلك الآثار المترتبة في الموارد). و (ب) تحديد الأعمال التعاونية الأخرى التي يوافق الأعضاء في الشراكة على اتخاذها بصورة جماعية، أو بواسطة مجموعة فرعية منهم.

هاء - الهيكل والمركز المؤسسي

٧٢ - ينبغي الإبقاء على مجمل الطابع الطوعي للشراكة، مع اتخاذ تدابير لتعزيزها، لتكون أكثر كفاءة واستباقاً وشفافية، ومن ثم أكثر فعالية. ومن المسلم به ضرورة إضفاء طابع رسمي إلى حد ما على الهيكل المؤسسي للشراكة، من أجل التصدي للقيود التي يفرضها الترتيب غير الرسمي الحالي، ولتعزيز المكانة المؤسسية للشراكة. غير أن هذه القيود سوف تعالج إلى حد ما، باتخاذ التدابير المحددة الأخرى الرامية إلى تعزيز الشراكة، ولا سيما تلك التدابير المحددة في الفرعين الخامس - دال والخامس - واو من هذا التقرير.

واو - طرائق العمل في المستقبل

٧٣ - ينبغي أن يُنظر في تشكيل الأفرقة العاملة تبعاً لطبيعة الإجراءات ذات الأولوية وفحواها، ومع مراعاة مختلف مواطن القوة في المنظمات الأعضاء في الشراكة ومجال تركيزها. وسوف يكون هدف أحد هذه الأفرقة العاملة (وهو في الواقع موجود بالفعل) هو تعزيز الربط بين العلم والسياسات.

٧٤ - وسوف تستمر اجتماعات الشراكة التعاونية بصورة دورية لمناقشة التوجهات الاستراتيجية للشراكة، والإجراءات المشتركة مع أعضاء الشراكة، والمسائل التنفيذية،

ولتبادل المعلومات عن أنشطة أعضاء الشراكة، بالاقتران عادةً مع الاجتماعات الدولية الهامة. وإذا نشأت مسائل حاسمة تتطلب اتخاذ قرارات على مستويات عليا، يمكن عقد اجتماع للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الأعضاء في الشراكة أو ممثلهم المفوضين (مع مراعاة الطابع المختلف لمنظمات الشراكة التعاونية).

٧٥ - وهناك حاجة إلى وجود أنظمة داخلية أكثر وضوحاً تغطي جميع الجوانب الرئيسية لعمليات/مهام الشراكة. وينبغي لهذا "النظام الداخلي أو الإطار المرجعي" أن ينظم عمليات صنع القرار، في ما يتعلق بجملة أمور منها اسم الشراكة، أي اعتماداً على ما إذا كانت الشراكة ككل هي التي تقوم بتنفيذ ناتج أو نشاط ما، أو ما إذا كانت تقوم بذلك مجموعة فرعية من أعضائها أو أفراد أعضائها، تحت رعاية الشراكة.

٧٦ - وسيكون للشراكة التعاونية رئيس ونائب رئيس مناوب وأمين. والمتنظر من المنظمة العضو التي تتولى دور الرئيس أن تبدي مشاركة قوية، وأن تكون لديها القدرات والموارد البشرية اللازمة. ويمكن تعزيز الدور الذي يضطلع به النائب المناوب للرئيس في دعم الرئيس، من أجل زيادة الشعور بالملكية وتيسير عمل الرئيس.

٧٧ - وينبغي أن تكون أمانة الشراكة التعاونية مستقرة ودائمة، وذات قاعدة موارد قوية كي تتمكن من دعم الشراكة.

زاي - التكوين والعضوية في المستقبل

٧٨ - قدّم عدد من المقترحات فيما يتعلق بإمكانية توسيع نطاق عضوية الشراكة التعاونية. فيمكن توسيع نطاق العضوية، على سبيل المثال، من أجل تعزيز تغطية الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية للغابات، أو المجالات الناشئة ذات الأهمية. ومع ذلك، سيكون لوجود شراكة تعاونية موسعة عيوب وآثار أيضاً، تنعكس على طرائق العمل، لا سيما فيما يتعلق بعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات. وسوف تُجري الشراكة، قبل النظر في ضم أعضاء إضافيين، تحليلاً للعضوية الحالية، لأغراض منها تحديد الثغرات المحتملة، والمعايير التي ينبغي استخدامها لقبول أعضاء جدد، والقيمة المضافة للأعضاء الجدد. وستوجه الدعوة للانضمام إلى الشراكة إلى المنظمة (المنظمات) التي يتفق أعضاء الشراكة التعاونية على أنها ستعزز عمل الشراكة.

٧٩ - ويجوز لأعضاء الشراكة التعاونية الخاملين أن يختاروا الانسحاب من الشراكة أو يطلب منهم ذلك. وسوف يُبلغ المنتدى بأي تغيير يحدث في العضوية.

حاء - التمويل المقدم لدعم عمل الشراكة التعاونية

٨٠ - تمّول أنشطة الشراكة التعاونية إلى حد بعيد من المساهمات العينية والمالية المقدمة من الأعضاء. وفي ما يتعلق بتنفيذ أنشطة من قبيل تنظيم المبادرة التي تقودها المنظمات لأغراض التمويل، وجه أعضاء الشراكة نداء لجمع تبرعات من الدول الأعضاء. وفي الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالترتيب الدولي المتعلق بالغيابات والمبادرة القطرية المنفذة في الصين، أقرت الدول الأعضاء في الشراكة ضرورة توفير تمويل إضافي وأكثر استقراراً للشراكة.

٨١ - أما الأنشطة الأساسية التي تتخذ، على سبيل المثال، شكل الدعم الذي تقدمه الأمانة إلى الشراكة التعاونية، فيمكن أن تستفيد من المساهمات المستقرة للميزانية. ولاحظ بعض أعضاء الشراكة، ولا سيما المنظمات المالية، أن توفير مساهمات مالية منفصلة للأنشطة الرئيسية للشراكة في إطار ولاياتها ونظمها المالية القائمة سيكون صعباً.

٨٢ - وأما الطلبات التي تقدم إلى الشراكة التعاونية من منتدى الأمم المتحدة أو الهيئات الإدارية للشراكة، أو التي تستتبع تكاليف إضافية باهظة، فينبغي أن تُسند بدعم مالي خارجي. ويمكن أن تيسر القائمة الموحدة للتدابير التعاونية التي وضعها أعضاء الشراكة (انظر الفرع الخامس - دال) جمع التبرعات من أعضاء الشراكة ومن الدول الأعضاء، استناداً إلى اعتراف البلدان بضرورة زيادة التمويل.

طاء - العلاقة بالمجموعات الرئيسية، وبغيرها من المنظمات والصكوك والعمليات

٨٣ - من المسلم به على نطاق واسع الدور المهم الذي تؤديه المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية غير الحكومية في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وحاجة الشراكة التعاونية إلى تعزيز التعامل معها. ويتفاعل أفراد أعضاء الشراكة بالفعل مع هذه المجموعات بطرق مختلفة، وقد يكون مفيداً تحليل الآليات القائمة لأغراض مشاركة أعضاء الشراكة. وقد يساعد هذا أيضاً على تحديد مجموعات الجهات المعنية ذات الإمكانيات الأقوى للتأثير في الإدارة الحرجية المستدامة، والتي تعتبر ذات أهمية كبرى بالنسبة إلى الشراكة.

٨٤ - ويبدو أن إشراك منظمات المجموعات الرئيسية في أنشطة محددة استناداً إلى الإجراءات ذات الأولوية لدى الشراكة التعاونية، يتيح وسيلة واعدة لتوطيد مشاركتها. وهناك في تجربة مبادرة التعلم في مجال السياسات، بقيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ما يثبت أهمية إشراك المجموعات الرئيسية، بما في ذلك على مستوى العمل.

٨٥ - وقد يكون مفيدا أيضا العمل مع المجموعات الرئيسية قبل أن تعقد الدورة الحادية عشرة للمنتدى لمناقشة سبل تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في أعمال الشراكة التعاونية في المستقبل. ويمكن أن تتيح المبادرة التي تقودها المجموعات الرئيسية لدعم المنتدى، المقرر تنفيذها في نيبال، في آذار/مارس ٢٠١٤، فرصة حقيقية لإجراء ذلك التبادل.

ياء - الشراكة التعاونية والبعد الإقليمي

٨٦ - الشراكة التعاونية شراكة عالمية ذات هوية عالمية، وهي جديدة، من حيث المبدأ، بأن تواصل التركيز على المسائل ذات الأهمية العالمية. ومع ذلك، يشارك أفراد المنظمات الأعضاء في الشراكة بقوة في العمل على المستويين الإقليمي والوطني، وتعاون مع أصحاب المصلحة الإقليميين ومنظماتهم. ويمكن أن تتحقق مشاركة أكثر فعالية للشراكة ككل بتعزيز التنسيق وأوجه التآزر بين أعضاء الشراكة على المستويين الإقليمي والقطري. ويمكن أيضا أن يتحقق مزيد من التفاعل مع الشراكة بالمشاركة في بذل جهود تعاونية مع أعضاء الشراكة على الصعيد الإقليمي. ويمكن أن يتعاون أعضاء الشراكة أيضا لدعم التعلم في جميع المناطق.

٨٧ - ويمكن أن تشكل المنتديات الإقليمية القائمة لأعضاء الشراكة التعاونية، مثل اللجان الحرجية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، إطارا لتعزيز البعد الإقليمي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.